في جولة مثيرة من النخبة

تنافس عنيد يأسر لقاء الطلبة والنجف بطموحات الانتصار

□ بغداد / يوسف فعل

الكرة العراقية تترقب قمة جديدة بين الانيق وغزلان البادية

تقام اليوم مباراة من العيار الثقيل بين فريقي الطلبة والنجف اللذين يمتلكان الطموح والرغبة بالفوز للتقدم بخطوات واثقة نحو المراكز المتقدمة في ترتيب دوري النخبة وتعويض مافاتهما في الجولة السابقة بعد ان تعادل الطلبة امام زاخو سلبياً وتكبد النجف خسارة امام دهوك ٢-١ ، ويعلق مدربا الفريقين آمالاً كبيرة على قدرة المدافعين بتأمين المناطق الخلفية وتعزيز الجانب الهجومي ومن ابرزهم صمام أمان الانيق عباس قاسم وصخرة دفاع غزلان البادية علي جاسم، ويقف الطلبة في المركز الثالث برصيد٥٧ نقطة بينما في جعبة غزلان البادية ٤٣ نقطة في المركز الثامن.

وفي البداية تحدث مدافع الطلبة عباس قاسم لـ(المدى): ان المباراة امام النجف تعد تحد من نوع خاص للاعبين والملاك التدريبي لقوة الفريق المنافس وسعيه الحثيث للفوز لامتلاكه المؤهلات الفنية والبدنية التي تمكنه مواجهة اي فريق بطموح الانتصار، ولكن ذلك لن يمنع فريقنا من التفكير بجدية بنقاط الفوز لدخول دائرة الصراع على مركز الوصافة مع القوة الجوية برغم صعوبة المهمة ، ويضع الجهاز الفني ثقته الكاملة بقدرات اللاعبين لتطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية بكفاءة عالية التي تسهم من اجتياز غزلان البادية.

واضاف: ان الجهاز الفني للفريق بقيادة جمال علي شخص بدقة نقاط الضعف في صفوف النجف ووضع الرسم الخططي الذي يضمن للفريق الحصول على نقاط المباراة للتقدم بخطوات واثقة نحو المربع الذهبي والفريق يقدم في اغلب المباريات المستويات الفنية المميزة من خلال نقل الكرة السريع وانتهاج اللعب الهجومي لذلك فان الافضلية الفنية تصب لمصلحة فريقنا في مباراة اليوم.

واشار الى ان الفوز يمنح اللاعبين جرعات معنوية قوية لكسب المزيد من النقاط في الجولات المقبلة وتعويض التعادل امام زاخو في الدور السابق لان فريق النجف يعد من الفرق الجماهيرية القوية ومنافس عنيد يلعب بطريقة تتمزج بين الدفاع القوي والهجوم المنظم لكنه يعاني من بعض الثغرات التي نأمل باستثمارها بالشكل الامثل وابرزها غياب حارس مرماه الامين نور صبر ي، واتوقع ان تحفل المباراة بالاثارة والسرعة بما يزيد من جمالية الاداء ويضفي عليها الابداع.

من جهة اخرى قال مدافع النجف علي جاسم : ان فريقنا اعد العدة واصبح بأتم الجاهزية الفنية لتحقيق الفوز على فريق الطلبة برغم ان المباراة تقام في ملعبه واللاعبين يعانون من الارهاق بسبب اقامة المباريات في اجواء ترتفع فيها درجات الحرارة كما ان جدول المباريات لم يمنح الفريق فرصة لالتقاط الانفاس حيث كانت لنا مباراة قوية في الدور السابق امام دهوك في ملعبه، واليوم نقابل الانيق في بغداد وهذه الفترة الزمنية تعد قليلة لا تعطي للمدرب الفرصة لتصحيح الاخطاء التكتيكية التي ارتكبها اللاعبون في المباريات وكذلك صعوبة معالجة المصابين او ايجاد البدائل المناسبة التي يمكن تعويض الغيابات بسبب الاصابة والحرمان.

وفي معرض رده عن عدم تحقيق النتائج الايجابية التي تتناسب مع قوة الفريق اوضح: ان الفريق في اغلب مبارياته في دوري النخبة كان الاقرب للفوز لانه الافضل فنياً وبدنياً ، ومباراتنا في الجولة السابقة امام دهوك ٢-١ دليل واضح على سهولة التفريط بنقاط الفوز، بسبب كثرة اهدار الفرص السهلة من المهاجمين التي قلبت الطاولة وادت الى ان تكون نقاطها لصالح دهوك ، ومشكلة ضياع الفرص عانى منها الفريق كثيراً في المباريات السابقة، لكن كرة القدم لعبة اخطاء والفريق الذي يمتلك المهاجمين من الطراز النادر فانه الاكثر جاهزية للمنافسة على احراز درع الدوري وفريقنا يلعب بطريقة منظمة وانضباطية عالية لذلك نسعى الى الفوز على الطلبة لاعادة الفريق لسكة الانتصارات.

وبشأن قدرة الفريق على مواجهة الطلبة قال : ان طريقة لعب فريق الطلبة مكشوفة ومصادر قوتة واضحة والفريق يلعب باسلوب هجومي سريع ، والجهاز الفني للفريق وضع الاسلوب الفني الذي يجعل اللاعبين يفرضون ايقاعهم على اجواء المباراة والتقليل من خطورة مهاجمي الانيق الذين يمتازون بالسرعة والمهارات الفردية العالية ونسعى لايقاف المد الهجومي وتحقيق الفوز والتقدم في قائمة الترتيب ،لان المركز الثامن للفريق لا يليق بتاريخه في الدوري ولا مع امكانية اللاعبين من اصحاب الخبرة والشباب امثال حيدر عبودي ونبيل عباس والحارس المتألق نور صبري وجاسب سلطان وغيرهم وما يقدمونه من مستويات فنية جيدة ، والفوز على الفرق الجماهيرية خطوة تدفع اللاعبين لبذل المزيد من الجهود في المباريات المقبلة، لان الطلبة فريق جماهيري كبير ويمتلك تاريخ حافل بالانجازات ، وتخطية له طعم خاص، وتبقى المباريات امام الفرق الكبيرة فرصة رائعة للاعبين لتقديم اقصى مالديهم من الامكانيات الفنية.

الملعب الأولمبي يشهد معركة العملاقين بوفون - كاسياس

□ نيقوسيا/ أف ب

سيكون الملعب الاولمبي في كييف اليوم الاحد مسرحاً لمعركة العملاقة بين الحارس الايطالي جانلويجي بوفون ونظيره الاسباني ايكر كاسياس، وذلك عندما يتواجه منتخبا بلاديهما في نهائي كأس اوروبا ٢٠١٢.

من المؤكد ان موقعة النهائي بين العملاقين الايطالي والاسباني ستكون قمة بكل ما للكلمة من معنى، نظرا الى المستوى الذي قدمه الطرفان في البطولة القارية ونظرا الى موقعهما على السلم الكروي القاري والعالمي، وما يعطي هذه المواجهة اهمية اضافية هو وجود بوفون وكاسياس بين الخشبات الثلاث لكل من "الآزوري" و"لا فوريا روخا" لأن الاثنين فرضا نفسيهما من افضل الحراس الذين عرفتهم اللعبة الشعبية الاولى في العالم.

هناك الكثير من النقاط المشتركة والتقاطعات بين العملاقين: الاثنان يرتديان شارة القائد في منتخبي بلاديهما وفريقيهما يوفنتوس وريال مدريد، والاثنان توّجا بلقب كأس العالم عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٠، وكلاهما توّجا مع منتخبي بلاديهما على صعيد الشباب، حيث احرز بوفون كأس اوروبا لتحت ٢١ عاما (١٩٩٦) وكاسياس كأس العالم لتحت ٢٠ عاما (١٩٩٩)، كما انهما توّجا بلقب الدوري المحلي، الاول في ثلاث مناسبات والثاني في ٥ مناسبات (اللقبان الاخيران لهما خلال الموسم المنصرم).

ولن تكون مواجهة الاحد الثانية فقط بين الحارسين العملاقين اللذين تواجها في الدور الاول من النسخة الحالية، بل انهما لعبا في مواجهة بعضهما مع منتخبي بلاديهما في العديد من المناسبات، اولها يعود الى ٢٨ نيسان ٢٠٠٤ حين تعادلا وديا ١-١، ثم في ٢٦ اذار ٢٠٠٨ حين فازت اسبانيا وديا ١- صفر ثم في ربع نهائي كأس اوروبا ٢٠٠٨ وفي العاشر من آب الماضي حين فازت ايطاليا وديا ٢-١ وصولا الى الدور الاول من البطولة الحالية حين تعادلا ١-١.

ولم تنحصر مواجهات بوفون- كاسياس بالمباريات الدولية مع منتخبي بلاديهما، اذ تواجها مع فريقيهما في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ حين فاز ريال ذهابا ٢-١ ويوفنتوس ايابا ٣-١ فتأهل الفريق الايطالي الى النهائي حيث خسر امام مواطنه ميلان بركلات الترجيح.

كما تواجه الحارسان مرة اخرى في المسابقة الاوروبية الأم خلال الدور الثاني من موسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حين فاز ريال ذهابا ١- صفر ويوفنتوس ايابا ٢- صفر بعد التمديد فتأهل فريق "السيدة العجوز" الى ربع النهائي حيث خرج على يد ليفربول الانكليزي.

نجح "جيجي" في تعويض ما فاته في مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ حين تعرض لإصابة في ظهره في المباراة الاولى لمنتخب بلاده امام الباراغواي (١-١) ما اضطره للغياب عن المباراتين الأخريين والابتعاد عن الملاعب حتى كانون الثاني ٢٠١١ بعد خضوعه لعملية جراحية.

وقد تكون نهائيات كأس اوروبا المشاركة الاخيرة لبوفون مع "الآزوري" كونه يبلغ الرابعة والثلاثين من عمره، وهو يمنّي النفس بأن يضيف لقبها الغالي الى خزائنه التي تضم العديد من الالقاب وآخرها الدوري الايطالي حيث ساهم في اعادة فريقه يوفنتوس لمنصة التتويج بقيادته الى الـ"سكوديتو" للمرة الاولى منذ ٢٠٠٣.

اما بالنسبة لـ"سان ايكر" البالغ من العمر ٣١ عاما، فهو قد عرف طعم المجد منذ ان كان في التاسعة عشرة من عمره حين اصبح اصغر حارس يخوض نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا وقد توّج هذا الانجاز باحراز اللقب بعد فوز ريال على مواطنه فالنسيا ٣-صفر.

كانت تلك بداية الانجازات بالنسبة لكاسياس الذي اصبح بعد ١٢ عاما اكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب الاسباني (١٣٦ مباراة) متوفقاً على الحارس الآخر اندوني زوبيزاريتا (١٢٦ مباراة).

كما اصبح كاسياس الذي خاض مباراته الاولى في المنتخب الاول في الثالث من حزيران ٢٠٠٠ ضد السويد حين كان يبلغ ١٩ عاما و١٤ يوما، في ٢٦ نيسان الماضي صاحب الرقم القياسي الدولي من حيث عدد المباريات التي خاضها مع المنتخب الوطني من دون أن تهتز شباكه (٧٣)، وكان ذلك في مباراة ودية ضد صربيا، محطما الرقم الذي كان مسجلا باسم الهولندي أدوين فان در سار.

وفي اليوم التالي، احتفل كاسياس برقم قياسي جديد من خلال تحقيق فوزه ٩٥ مع المنتخب وجاء على حساب كوريا الجنوبية (٤-١)، وفي حال تمكنت اسبانيا من الفوز على ايطاليا في النهائي في الوقتين الاصلي او الاضافي (لان ركلات الترجيح تعد تعادلا)، سيحتفل "سان ايكر" بفوزه رقم ١٠٠.

كان كاسياس ضمن التشكيلة التي شاركت في كأس اوروبا ٢٠٠٠ لكنه لم يلعب كما كان من المتوقع ان يكون بديل سانتياغو كانيزاريس لكن تعرض الاخير للإصابة فتح الباب امامه ليكون الحارس الاساسي في الحادية والعشرين من عمره، ولعب دورا حاسما في تأهل بلاده الى الدور ربع النهائي بصده ركلتي جزاء في دورتين مختلفتين من نهائيات كأس العالم، بعدما تصدى لركلة جزاء ضد جمهورية ايرلندا في ثمن نهائي مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ ثم صد ركلة الباراغوياني اوسكار كاردوزو في ربع نهائي ٢٠١٠.

وحافظ كاسياس على مركزه الاساسي في كأس اوروبا ٢٠٠٤ حين خرجت اسبانيا من الدور الاول، وفي مونديال ٢٠٠٦ حين انتهى مشوار "لا روخا" في الدور الثاني على يد فرنسا ونجمها زين الدين زيدان (١-٣).

وبعد استبعاد زميله في ريال راوول غونزاليز عن كأس اوروبا ٢٠٠٨ من قبل المدرب لويس اراغونيس، ورث "سان ايكر" شارة القائد التي جعلته يدخل تاريخ البطولة القارية لأنه اصبح اول حارس قائد يتوج باللقب.

تألق كاسياس ليس بالغريب على "سد منيع" مثله اصبح خلال الدور ربع النهائي من مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ امام الباراغواي اول حارس يتمكن من صد ركلتي جزاء في دورتين مختلفتين من نهائيات كأس العالم، بعدما تصدى لركلة جزاء ضد جمهورية ايرلندا في ثمن نهائي مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ ثم صد ركلة الباراغوياني اوسكار كاردوزو في ربع نهائي ٢٠١٠.

الكابتن بوفون يسعى لدخول التاريخ بلا منافس

الكابتن كاسياس يأمل رفع الكأس ثانية

الكأس الأغلى.. لمن؟